

The connection between TB and HIV

العلاقة بين السل والـ HIV - نشرة معلومات

بين يدك نشرة معلومات عن السل (TB) وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) الذي يسبب متلازمة نقص المناعة المكتسبة "الأيدز" (AIDS). يزداد احتمال إصابة الأشخاص الذين لديهم HIV بتوعدك نتيجة أنواع أخرى من العدوى والأمراض. والسل أحد هذه الأمراض. إذا أظهر التشخيص إصابتك بالسل، أو إذا كان لديك HIV، فإن نشرة المعلومات هذه لك.

من الذين يعيشون مع HIV أو AIDS والمقدّر عددهم بـ 40 مليون شخص هناك حوالي 13 مليوناً مصابون بالسل أيضاً. والكشف المبكر أمر هام إذا كان لديك HIV والسل معاً لكي يبدأ علاجك للأميرين معاً. إذا لم يتم علاج العدويين فإنهما تعملان معاً وتؤديان إلى أمراض خطيرة جداً.

القسم 1: السل (TB)

ما هو السل؟

ينجم السل عن بكتيريا (جرثومة). وهو مرض يؤثر عادة على الرئتين، لكنه يمكن أن يؤثر على أجزاء أخرى من الجسم كالدماع أو الكليتين أو نخاع الشوكي. والسل يمكن أن يكون نشطاً في الجسم أو كامناً (نائماً). إذا لم يتم علاج السل النشط فقد يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة أو حتى الموت.

كيف ينتشر السل؟

تنتشر بكتيريا السل (أي جراثيمه) من شخص لآخر بواسطة الهواء، ويكون انتشارها عادة عندما يقوم شخص مصاب بالسل النشط بالسعال أو الضحك أو العطس أو الغناء. يمكن أن يستنشق أي شخص قريب منه بكتيريا السل هذه وأن يُصاب به. لكن السل لا ينتشر بمشاركة استعمال أدوات المائدة أو الفناجين أو الصحون المنزلية أو باللعب عند التقبيل.

ما هي أعراض السل النشط؟

في أغلب الأحيان، الأشخاص المصابون بالسل النشط:

<ul style="list-style-type: none"> • يشعرون بالضعف أو التوعدك، • ينقص وزنهم بسرعة • يسعلون (أحياناً مع دم) ويشعرون بألم في الصدر 	<ul style="list-style-type: none"> • يُصابون بالحُمى، و • يتصببون عرقاً في الليل • أو قد لا تظهر عليهم أحياناً أية أعراض
---	---

ما هو الفرق بين السِّل النشط والسِّل الكامن؟

يتوَعَّك المصابون بالسِّل النشط بسبب العدد الكبير من جراثيم السِّل التي تكون نشطة في أجسامهم. في أجسام المصابين بالسِّل الكامن تكون هناك أيضاً البكتيريا التي تسبب السِّل النشط. لكنهم لا يتوَعَّكون لأن البكتيريا تكون كامنة (نائمة) في أجسامهم. ويكونون عادة قد تعرَّضوا لبكتيريا السِّل في الماضي. غير أن المصابين بالسِّل الكامن يمكن أن ينشأ لديهم السِّل النشط مستقبلاً، خاصة إذا كان لديهم HIV أيضاً.

<p>إذا كنت مصاباً بالسِّل الكامن فمعنى ذلك:</p> <ul style="list-style-type: none">• أن بكتيريا السِّل موجودة في جسمك لكنها غير نشطة• أنك لست متوَعَّكاً• أنه لا يمكنك أن تنقل بكتيريا السِّل إلى سواك• أن باستطاعتك أخذ أدوية للوقاية من إصابتك بالسِّل النشط في المستقبل	<p>إذا كنت مصاباً بالسِّل النشط فمعنى ذلك:</p> <ul style="list-style-type: none">• أن بكتيريا السِّل النشط موجودة في جسمك• أنك متوَعَّك وقد تكون لديك أعراض كالسعال والحمى وخسارة الوزن والتعب وتصبب العرق منك ليلاً• أنه يمكنك أن تنقل بكتيريا السِّل إلى سواك• أن باستطاعتك أخذ أدوية للشفاء من المرض
--	--

القسم 2: فيروس نقص المناعة البشرية (HIV)

ما هو HIV؟

HIV هو الفيروس الذي يمكن أن يؤدي إلى الأيدز. يهاجم HIV جهاز المناعة في الجسم. وإذا أصبت بعدوى HIV يُقال إنك HIV-positive، وهو تعبير يعني أن HIV قد دخل إلى مجرى دمك.

كيف ينتقل HIV؟

يوجد HIV في سوائل الجسم كالدّم والسوائل المنوي والسوائل المهبلية وحليب الثدي. ولا يمكن انتقال عدوى HIV إلاّ عند دخول واحد أو أكثر من سوائل الجسم هذه من شخص مصاب بالعدوى إلى مجرى دم شخص آخر.

لا ينتقل HIV إلاّ بالطرق التالية فقط:

- ممارسة الجنس بدون عازل مطاطي (ممارسة الجنس بدون وقاية)
- مشاركة استخدام الإبر والمحاقن ومعدات حقن المخدرات الأخرى
- من الأم إلى الطفل خلال الحمل أو الولادة أو الرضاعة من الثدي
- عمليات نقل الدم و/أو منتجات الدم (في أستراليا يجري منذ عام 1985 فحص منتجات الدم للتأكد من خلّوها من HIV)

لا يمكن انتقال HIV عن طريق: السعال، أو التقبيل، أو العطس، أو البصق، أو البكاء، أو مشاركة أدوات المائدة أو بياضات الأسرة أو دورات المياه أو حجرات الاستحمام أو أي شكل آخر من أشكال الاتصال العرّضي.

ما هي أعراض HIV؟

لا يمكنك أن تعرف بمجرد النظر ما إذا كان الشخص مصاباً بعدوى HIV. فمعظم الذين لديهم HIV يبدوون أصحاء وبدون أية أعراض. وقد تمضي عدة سنوات قبل بدء أية أعراض بالظهور. لا بل أن الكثيرين من الذين يوجد HIV في أجسامهم لا يدركون ذلك.

ما هو الفرق بين HIV والأيدز؟

يهاجم HIV جهاز المناعة في الجسم. إذا تُرك HIV بدون علاج يمكنه أن يتلف جهاز المناعة بحيث لا يعود قادراً على مقاومة أنواع العدوى العادية ويصبح الشخص عرضة للإصابة بالمرض وحتى الموت. وهذه هي الحالة المعروفة بالأيدز - متلازمة نقص المناعة المكتسبة.

إذا كان لديك HIV فمعنى ذلك:

- أن لديك الفيروس الذي يسبب الأيدز
- قد لا تكون لديك أية أعراض
- يمكن علاجك

القسم 3: السّل و HIV - الاختبارات والفحوص العامة

يُضعف HIV جهاز المناعة - "إذ أنه يفتح الباب لدخول أنواع أخرى من العدوى" - لذلك فإذا كان لديك HIV والسّل الكامن يزداد احتمال إصابتك بالسّل النشط. وإذا لم يتم علاج هاتين العدويتين يمكنهما العمل معاً والتسبب في مرض خطير جداً.

ما هو سبب أهمية إجراء اختبار السّل إذا كان لديّ HIV؟

إذا كان لديك HIV فمن المهم معرفة ما إذا كان لديك السّل الكامن لأن الأخير يغلب أن يتطوّر ويصبح سلاً نشطاً في الأشخاص الذين لديهم HIV. إذا كان لديك السّل الكامن وكذلك HIV يمكن علاجك.

ما هو سبب أهمية إجراء اختبار HIV إذا كنت مصاباً بالسّل النشط؟

إذا كنت مصاباً بالسّل النشط فمن المهم أن تعرف ما إذا كان لديك HIV لأن المصابين بالسّل النشط قد يكون لديهم الـ HIV أيضاً. من المهم إجراء اختبارات لكي يمكن علاجك إذا كان لديك HIV وكنت مصاباً بالسّل النشط.

ما هي الاختبارات التي أحتاج لإجرائها إذا كنت مصاباً بالسّل؟

يمكن إجراء ثلاثة اختبارات عامة للسّل في أية عيادة صدرية بنيو ساوث ويلز. هذه الاختبارات هي:

- اختبار الجلد للكشف عن السلّين (TST) المعروف أيضاً باختبار Mantoux
- صورة بالأشعة السينية للصدر
- اختبار البلغم (البصاق)

يمكن بهذه الاختبارات الكشف عمّا إذا كنت قد تعرّضت للسّل في الماضي (سل كامن) أو إذا كنت مصاباً بالسّل النشط. تقرّر العيادة الصدرية الاختبارات المطلوب إجراؤها.

ما هي الاختبارات التي أحتاج لإجرائها بخصوص HIV؟

يمكن إجراء اختبار دم لـ HIV في أية عيادة للصحة الجنسية في نيو ساوث ويلز أو بواسطة طبيبك.

ما هي التكلفة؟

إن كل اختبارات السّل مجانية في العيادات الصدرية بنيو ساوث ويلز. قد تحتاج لتحديد موعد للحضور إلى عيادة صدرية، لكنك لا تحتاج لبطاقة مديكير.

واختبار HIV مجاني في عيادات الصحة الجنسية بنيو ساوث ويلز ولا تحتاج لبطاقة مديكير. ويمكن إجراؤه أيضاً لدى طبيبك المحلي، لكنك تحتاج لبطاقة مديكير في هذه الحالة.

القسم 4: السّل و HIV - العلاجات

علاجات للسّل

يمكن علاج السّل النشط والشفاء منه في حالة الأشخاص الذين لديهم HIV. ويكون علاج السّل النشط بمجموعة من المضادات الحيوية لمدة 6 أشهر على الأقل. يقوم ممرض بمراقبتك عند أخذ دواء السّل لمعرفة ما إذا كانت هناك أية آثار جانبية ولضمان إكمال العلاج.

يتم علاج المصابين بالسّل الكامن الذين لديهم HIV أيضاً بواسطة برنامج من المضادات الحيوية لمدة 6 أشهر لمنعهم من التطور ليصبح سلاً نشطاً.

علاجات لـ HIV

لا يوجد حالياً علاج شافٍ لـ HIV والأيدز، إلا أنه جرى تطوير كثير من الأدوية لمكافحة HIV وإبطاء الضرر الذي يلحقه الفيروس بجهاز المناعة. بواسطة العلاجات، يستطيع الكثير من الذين لديهم HIV أن يظلوا معافين وأن يستمروا في عيش حياة صحية ومجزية ومنتجة.

ما هي التكلفة؟

إن كل علاجات السّل مجانية. وهي لا تحتاج لبطاقة مديكير.

تتوفر علاجات HIV لجميع الأشخاص مع بطاقة مديكير بتكلفة صغيرة.

القسم 5: معلومات إضافية

هل ستؤثر إصابتي بـ HIV أو السّل على وضعي من ناحية الهجرة؟

السّل:

لا يؤثر وجود السّل الكامن أو السّل النشط لديك على وضع هجرتك في أستراليا.

HIV:

إذا كنت مقيماً دائماً فإن وجود HIV لديك لا يؤثر أيضاً على وضعك من حيث الهجرة. إلا أن على جميع مقدمي طلبات الإقامة الدائمة إتمام أحد المتطلبات الصحية الذي يشمل اختباراً بخصوص HIV وتصوير الصدر بالأشعة السينية. إن القوانين والأنظمة المتعلقة باكتساب الجنسية الأسترالية معقدة، لذلك من المهم أن تحصل على مشورة قانونية من وكيل هجرة مؤهل.

الكتمان

يعني الكتمان أن أية معلومات تكون لدى أية خدمة صحية عنك شأن خاص. وأن الخدمة لا تستطيع إعطاء تلك المعلومات إلى أي شخص آخر بدون إذنك. في أستراليا، يُعتبر قيام أي عامل في مجال الرعاية الصحية بمناقشة معلوماتك الخاصة مع الغير أمراً مخالفاً للقانون.

استخدام المترجمين الشفهيين

يمكنك الاستعانة بمترجم شفهي عندما تتحدث مع العاملين في مجال الرعاية الصحية أو الخدمات الأخرى. ويجب على المترجمين حماية معلوماتك المكتومة كما هو الحال بالنسبة لكل العاملين في الرعاية الصحية.

باستخدام مترجم شفهي يمكنك:

- فهم كل ما يُقال لك
- التأكد من أن كل ما تقوله أنت سيكون مفهوماً
- طرح الأسئلة والحصول على أجوبة
- فهم الاختبارات أو العلاجات والموافقة عليها

تتوفر خدمة الترجمة الهاتفية (TIS) أيضاً في كل أنحاء أستراليا. اتصل على الرقم 131 450 (لحاء كلفة مكاملة محلية) وسيتم وصلك بالخدمة التي تريد التحدث معها بمساعدة مترجم على الهاتف.

خدمات تستطيع المساعدة:

العيادات الصدرية

لمعرفة أقرب عيادة صدرية توجّه إلى:

www.health.nsw.gov.au/publichealth/infectious/tb/pdf/chest_clinics/pdf

عيادات الصحة الجنسية

لمعرفة أقرب عيادة للصحة الجنسية أنظر تحت الحرف 'S' في دليل الهاتف الأبيض أو اتصل بخط معلومات

الصحة الجنسية على الرقم 1800 451 624

للاطلاع على معلومات أكثر تفصيلاً عن HIV بلغتك توجّه إلى:

خدمة HIV/AIDS وهباتايتس سي متعددة الثقافات

www.multiculturalhivhepc.net.au

للمزيد من المعلومات عن السّل بلغتك توجّه إلى:

خدمة التواصل متعدد الثقافات للشؤون الصحية

www.mhcs.nsw.gov.au

دائرة صحة نيو ساوث ويلز

www.health.nsw.gov.au/PublicHealth/Infectious/TB/index.asp